

## المجلس التاسع في التعليق على مذكرة الاحتجاج لأصول الإسلام

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو المقطع التاسع في التعليق على مذكرة الاحتجاج لاصول الاسلام. اقرأ المفحص الثالث ادلة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00  
الحاجة الى النبوة. كلامنا عن الحاجة الى النبوة ليس المراد من تقصي ما يتعلق بالنبوات فان هذا باب طويل يبحث في غير هذا الموضع. وانما المراد ذكر مقدمة عن حاجة البشر الى النبوة - 00:00:21

وذلك ان من الفرق او من الاديان الاخرى والمدلل الاخرى والمذاهب المعاصرة من ينكر الحاجة الى النبوة اصلا كالبراهيم مثلًا فكان لابد من ذكر بعض الامور التي اه تبين مقدار ومدى الحاجة - 00:44

البشرية لوجود انباء يكونون صلة بين الخالق والمخلوق. يبلغون المخلوق ما يصلحه وذلك ان العقل البشري مهما بلغ من درجات النضج يبقى قاصرا عن آن يدرك كل ما يتعلق بالمفاسد والمصالح التي تكتنف البشر - 00:01:12

ذلك كلام فان بيئات البشر المختلفة تؤثر في تصوراتهم واحكامهم. فلا يمكن - 00:01:40

اعملوا الفكرة والنظر ان يتوصلا الى ما يتعلق بها - 12:02:00

ما يتعلّق بالجنة والنار ومرادات الله تعالى وما يحبه وما يبغضه. والطريق الممثّل الموصل إليه. فكان لابد من الانبياء فهذه نقاط واضحة تبيّن مقدار الحاجة إلى الانبياء. أقرأ تظاهر حاجة البشر إلى النبوة والرسالة في أمور كثيرة منها - 00:02:35

الاول عجز البشر عن وضع منهج يسيرون عليه. لأن ذلك يتطلب علماً تفصيلياً بجميع المصالح والمفاسد وتجرداً عن الهوى والتعصب للنفس والطائفة. وهذا مستحب في حق البشر. فكان لابد من النبوات التي تبلغ المنهج الالهي المصلح للناس - 00:02:56

الثاني معرفة القضايا التي لا تدرك بالعقل البشري كالغيبيات من بعث وحساب وجنة ونار وما وراء هذا العالم المحسوس الثالث معرفة صفات الخالق وما يحبه ويقرب اليه ويوصل اليه وما يريده من خلقه. الرابع اقامۃ الحجۃ على البشر - 00:15:00

من خلال ايات الانبياء العظيمة وما يؤيدهم الله تعالى به من البراهين. الخامس ايجاد القدوة العلمية للناس والمثال الواقعي الذي يقتدون به من حنسهم وستنتناوا، في هذا المبحث سعة انواع من ادلة صحة نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم. الاولى، النظم

التشريعي البديع - 00:03:37

كمال حال النبي صلى الله عليه وسلم على صدقه. الرابع الاخبار التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:04

العظيم السابع الاخبار العلمية الدقيقة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:24

يستدلى ان النظام التشريعى الذى جاء به الاسلام نظام عظيم محكم - 00:04:44

ذلك يضبط امور السياسة وال الحرب والسلم والقتال وما يتفرع عن ذلك من حقوق ومعاهدات وصلح واتفاقيات واحكام كذلك جاء الاسلام بنظام قضائي شامل لكل آآ يعني ما يمكن ان يعتري البشر من اخطاء ومعالجة لها وعقوبات. كذلك جاء الاسلام - 00:05:45 بنظام اقتصادي بديع يبين موارد دخل الانسان كيفية الانفاق ما يشوب من ذلك وما يشوب بيان مسائل الكسب الطيب الى اخر ما هنالك. جاء الاسلام بنظام حاكم مهيم شامل على كل جليل - 00:06:17

ودقيق في الحياة آآ يوجد جانب مشرق عظيم لا تجده باي نظام موضعى. وهو ما يتعلق بتهذيب الاخلاق. النظام الاخلاقي في الاسلام. نظام الحقوق في الاسلام التي لا يمكن لقانون ان يضبطها - 00:06:39

بر الوالدين مثل صلة الارحام. مثل اغاثة الملهوف مثل حسن المعاشرة للصاحب. مثل اكرام الضيف الى اخر ذلك من المعانى التي آآ سنقرأ جانبا منها. من تأمل هذا النظام بمجموعه - 00:07:00

اموره وتعدده وتعططيه بكل جوانب الحياة يستيقن انه لا يمكن لبشر عادي غير مؤيد بوجي الهي ان يأتي بها بمثل هذا محال. البشر يعانون اشد المعانة خلال سنين طويلة و خلال مجموعات بحثية - 00:07:20

قانونية وغير ذلك. حتى ينتجوا قوانين ربما غلطت جانب يسير من غلطت جانبها يسيرا من حياة الانسان ورجل هو محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام في صحراء منقطعة عن العلم. لم يكن اصلا التشريع البشري قد بلغ فيه اي مرحلة - 00:07:45

حالة من مراحل آآ النضج وهو في النهاية وضعى لن يبلغ عن لكن كانت التشريعات غير معروفة. السائد عادات تقاليد ليست من الاحكام المنظمة في شيء. ومع ذلك يأتي به رجلا اميا دفعة واحدة. وهو منقطع عن - 00:08:08

الحضارات الاخرى هذا لا يكون الا من نبي مؤيد بوجي الهي. اقرأ النظام التشريعي في الاسلام مقدمة يقدم عضو الكونجرس الامريكي مشروع قانون بعد صياغته والشهر عليه لاجل ان يقر في مجلس الشعب الامريكي.المعروف بالكونجرس - 00:08:30

ثم يقوم المجلس بتحويله الى اللجنة المختصة. فان كان القانون يتعلق بالقضاء مثلا يحال الى لجنة قضائية لتقوم وهذه اللجنة القضائية باحالته الى لجنة اكتر اختصاصا فتتعقد هذه اللجنة الاكثر اختصاصا عدة جلسات لستمع من الخبراء والجمعيات والمنظمات وفعاليات المجتمع المدني حول - 00:08:50

ما يتعلق بهذا القانون وما يتربى على سنه وتشريعه. وبعد ذلك تعيد هذه اللجنة صياغة القانون بشكل جديد. ليعاد الى اللجنة الام تقوم اللجنة الام بدورها بعرض استفتاء على هذا القانون. فان وافقت اللجنة على تمريره الى مجلس النواب مرت. ثم يقوم مجلس - 00:09:17

مجلس النواب بالتصويت على هذا القانون فان اخذ موافقة الاغلبية مر الى مجلس الشيوخ لتعادوا لتعاد نفس العملية ثم يوضع على مكتب الرئيس الامريكي لاقراره او نقضه في عملية طويلة اختصرت كثيرا من اجزاءها خشية الاطالة - 00:09:39

ماذا عن علم الفرائض المواريث؟ وهو يشغل حيزا صغيرا من الفقه الاسلامي. لا يتجاوز الاثنين او الثالثة بالمئة من تشريعاته ومع ذلك يستغرق طالب العلم الذي يريد ضبطه اسابيع طويلة. لفهمه وحفظه واستحضاره واستذكاره. ومعرفته ومعرفة حسابه - 00:09:58

وما هو الا جزء يسير جدا من منظومة الفقه الاسلامي. تبدو المقدمة بعيدة عن العنوان ما علاقة اليات صدور القوانين في الكونجرس الامريكي؟ وعلم الفرائض بادلة النبوة. يتضح الجواب بمقاربة عقلية ومقارنة يسيرة - 00:10:18

قانون واحد يستغرق في احد دول العالم وقتا طويلا ولجانا متعددة ليقر. وحيز صغير من منظومة قانون القوانين الفقه الاسلامي وهو علم الفرائض يحتاج من طالب العلم بذل اسابيع. واحيانا اشهر بفهمه وضبطه. في حين - 00:10:37

ان رجلا بعيدا عن كل وسائل العلم وانظمة القوانين في الصحراء الفاحلة جاء بمنظومة تشريعية كاملة اخلاقية وقضائية واسرية ومجتمعية وبقوانين جهادية عسكرية. وقوانين اقتصادية مالية تتناول ادق شؤون الحياة - 00:10:57

مختلف جوانبها. يقول القانوني يون استرو روج النظام التشريعي الاسلامي كامل الى درجة النادرة من ناحية بنائه المنطقى. وهو الى اليوم يثير اعجاب الدارسين. وصرح عميد كلية الحقوق في جامعة فيينا شبهه - 00:11:17

في مؤتمر الحقوقين عام الف وتسعمية وسبعة وعشرين ان البشرية تفخر بانتساب رجل كمحمد لها اذ ان اذ انه رغم ما امنيته استطاع قبل بضعة عشر قرنا ان يأتي بتشريع سنكون نحن الاوروبيين. اسعد ما نكون لو وصلنا الى قمته بعد الفي سنة - 00:11:37  
ادلة وشهادت. جاء الاسلام بنظام تعبد فريد. يستهدف جواح الانسان وقلبه ولسانه. ويظهر نفسه نيته ومآلاته ويصحبه في صحوه ونومه وقعوده وقيامه وعمله وفراغه. النظام التعبد في الاسلام عجيب يا اخوان - 00:11:57

انت منذ ان تصحو يأتيك الوحي لينظم لك ما تفعل من غسل للديين من وضوء من اذكار ترددتها بلسانك تتلوها ثم بعد ذلك الصلوات الموزعة على اليوم والليلة من فرائض ونواقل - 00:12:20

ثم بعد ذلك الاذكار التي تصحبك في كل وقت. واعظم من ذلك ان الاسلام قطعك بارادة ووازع ايماني في نفس الوقت وهو مراقبة الله تعالى في كل احوالك ونظم لك جميع امورك حتى ما يتعلق بادات قضاء الحاجة - 00:12:42  
 يجعل لي ذلك اذا با وازكارا وآآ سنتا وآآ هذا يعني امر لا يمكن لحتى شريعة وضعية معاصرة معتمدة على آآ من بلغ مرتبة البروفيسور او نحوه على اجتماعهم ان ان يضعوا مثل - 00:13:09

هؤلاء ما يقاربها. اكمل وجاء بنظام اجتماعي يضبط احكام الاسرة وعلاقة الزوجين وحقوق الاقارب ومعاملة الجيران والاصحاب والغرباء. ويحفظ حق الفقير والاسير والضعف واليتيم. ويعطي كل ذي قدر قدره. وجاء بنظام اقتصادي ما لي ينظم مبادلات المنافع والاعيان - 00:13:29

الايارات والايارات والزراعة والصناعات وسائل وجوه المكافئ. ويضبط البيع والشراء والحوالات والجعالة وانظمة الملكية وتداول الحقوق المالية الى اخره. وجاء بنظام السلم وال الحرب فضبط مسائل الصلح والقتال واحوال الجنود والجيوش - 00:13:52  
والعلاقات الدولية واحكام المخالفين وحقوق الاقليات ومعاملة الاسرى وجاء بطرائق بطرائق الحكم والسياسة. والاحكام السلطانية وتنظيم علاقات الحكام والرعية وحقوقهم يا ابي نظام قضائي تتقاصر دونه التشريعات الوضعية. وبين مقاطع الحقوق وما يعتمد من البيانات وانواع الجنان - 00:14:12

حياة وتفاهم في هذه الجملة العبارة نحن نتكلم بجمال كثير لو اردنا ان نفصل لاحتاجنا الى كتب. هذه ما يعتمد من البيانات يعني تسمى مثلا في النظام القضائي وسائل الادار. وسائل الادان في القضاء الاسلامي يوجد مؤلفات فيها بعضها من مجلد - 00:14:40  
لديه سقط ما يعتمد عليه القاضي من الوسائل التي تثبت الحقوق وتستوجب عقوبات ونحو ذلك. هذه الكلمة فقط. اكمل وانواع الجنائيات وتفاصيل الحدود والعقوبات وطرق الفصل بين الناس. وفوق كل ذلك انفرد منظومات احكام الاسلام باشياء لم تأتي - 00:15:02

في قانون وضعى البتة فلا يوجد على ظهر الارض قانونا ينظم الحقوق المعنوية. كصلة الرحم واحرام الضيف وبر الوالدين وحفظ السر والبعد عن الغل والحد ونحو ذلك الا ما جاء في المنظومة الاسلامية. لا يوجد على وجه الارض دستور ينظم الاخلاق. ويقدم جملة متكاملة من اخلاق الخير التي يجب التحليل بها - 00:15:27

واخلاق الشر التي يجب ان يبتعد عنها الا منظومة الاسلام. لا يوجد قانون على وجه الارض ينظم الاعمال القلبية والخطرات وما يحول في الضمير وما يعتمل في النفس الا الشريعة الاسلامية. لا يوجد قانون على وجه الارض يعطيك تصورا شاملا كاما عن الانسان - 00:15:51

ايها الوجود والكون الا الشريعة التي جاء بها ذلك الرجل الامي. في تلك الصحراء المنقطعة محمد صلى الله عليه وسلم. ونحن لم نذكر نصوصا شرعية تشهد على ما سبق لانها معروفة مشهورة. تملأ الكتاب الكريم والسنة المطهرة. نتيجة حتمية - 00:16:11  
ان كل ما سبق ليس بمقدور بشر البتة. ولا يستطيع رجل ان يخرج فيسني فيسني كل كل هذه القوانين المحكمة والتشريعات المتكاملة التي اثبت الواقع اتقانها وترتبطها وانتظامها دون وحي الهي - 00:16:30

صياغة البرهان يمكن ان يصاغ دليلا على الشكل التالي المقدمة لا يمكن لبشر ان الهمة الاولى. نعم. المقدمة الاولى لا يمكن لبشر ان يأتي بهذه الحزمة الكبيرة من المنظومات والقوانين الحاكمة الشاملة لكل تفاصيل الحياة التي جاء بها الاسلام دون - 00:16:51

روح الهمي. المقدمة الثانية محمد صلى الله عليه وسلم وهو امي في صحراء بعيد عن كل الانظمة لم يكن في زمانه في شيء من التشريعات الا نزير يسير لم يكن للعرب اطلاع عليه. قد جاء بهذه التشريعات. النتيجة لا يمكن ان يكون محمد صلى الله - 00:17:11 الله عليه وسلم الا رسولًا من عند خالق حكيم عليم. فالنتيجة باختصار محمد رسول الله. لكن خطأ للحدث الدليل الثاني الاخبار المستقبلية التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم. يعني خلاصة هذا الدليل - 00:17:31

اه ان النبي عليه الصلة والسلام قد اخبر بأشياء كثيرة. هذه الاشياء ليس لها اسباب ظاهرة يمكن ان يجعل المخبر بها يتمناً بها ومع ذلك وقعت كل هذه الاخبار كما اخبر - 00:17:54

سواء في حياته او بعد موته آآ وقبل تدوين السنة او بعد حتى تدوين السنة فهذا كما سيأتي معنا الامثلة الكثيرة هذا لا يمكن ان يكون الا المؤيد بوفي من عند - 00:18:17

الحمد لله اقرأ الاخبار المستقبلية التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم. مقدمة يوجد في جزيرة العرب الان اطول بنيان على ظهر الارض برج خليفة وهو اعلى ناطحات السحاب في العالم. وقد كان هذا الامر ضربا من الخيال من قرابة سبعين سنة. اذ لم يكن اذ لم - 00:18:36

يُخطر على بال احد ان اهل الجزيرة الفقراء الذين لا يجدون ما يأكلون سيقومون بعمارة مبان عاديه. فضلا عن عمارة ناطحات سحاب فضلا عن كونهن يتنافسون في تشبيدها. ورغم ان هذا يعني العرب كانوا افقر ما يكون الى وقت قريب - 00:19:00 يعني كبار السن في الجزيرة العربية في دول الخليج الان يتحدثون عن الفقر المدقع الذي كان يعني هذا ان ان يبنوا اعلى ناطحات سحاب موجودة في العالم ويتنافسوا في ذلك هذا امر ما كان يُخطر على بال - 00:19:20 بعد ما يكون عن الواقع. اقرأ ورغم ان هذا لم يكن شيئا متوقعا البتة من مئة سنة. الا ان محمدًا ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم اخبر بوقوعه قبل اكتر - 00:19:38

من الف واربعمائة سنة. كما في سؤال جبريل له قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن امارتها قال ان تلد الامة ربها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان. وهذا لا يكون - 00:19:51 الا مننبي يوحى الهمي ادلة وشواهد. لقد اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم بأخبار كثيرة. وقعت كما اخبر تماما. ويجمع هذه عدم امكان التنبؤ البشري بها او التوقع لها. اذ ليس لها مقدمات تبني عليها ولا معطيات واسباب - 00:20:11 يمكن ان تستنتج من خلالها ومثل هذه الاخبار ان تكررت وكثرت لا يمكن ان تصدر الا عننبي وبوحي الهمي. ويحسن هنا نقل ما ذكره الشيخ سامي العامري من شروط ضابطة للنبوة الصادقة والاخبار المعجزة. وهذه مهمة هذه الشروط مهمة - 00:20:35 اه يعني ليس كل من اخبرك بخبر مستقبلي فوق يكون هذا الاخبار علامة على نبوة اخوته وعلى تأييده بالوحى الالهي. بل لا بد ان يكون هذا الخبر اه منتظمًا منضبطا بشروط معينة - 00:20:56

الاول ان تكون بعيدة التوقع فان الامور المحتملة يسهل التنبؤ بها. بعيدة التوقع يعني الان تجد كثير من الذين يخرجون على الاعلام قراء السنة. يعرفون ان رئيسا من الرؤساء او ملكا من الملوك قد انهك المرء - 00:21:17

ارادوا جسده وانه على وشك الموت سيسوقون من ضمن تنبؤاتهم ان ملكا من الملوك او قائدا من القادة او زعيما من الزعماء سيموت اقول هذا خبر لا يفيد شيئا لانه متوقع مبني على مقدمات ظاهرة. بل غالب على الظن عند اكتر الناس ان فلانا لن - 00:21:37 يعني لن يعيشها كثيرا بسبب يعني توفر كل اسباب اقتراب الاجل اقرأ ان تكون واضحة العبارة ودقيقة في مقصدها. اه يخرج منجم فيقول ستحدث مصيبة كبيرة في اسيا طيب ما هي اسيا اولا كبيرة جدا اكبر قارة على وجه الارض. ادخل فيها الصين وروسيا اجزاء اكتر روسيا - 00:22:04

وببلاد الهند وجزء كبير من البلاد العربية وايران وافغانستان. وهذه كل سنة يحدث فيها زلزال ويحدث فيها فيضانات ويحدث فيها حرائق. فمثل هذه الامور انه اسيا كبيرة كذلك المصائب كثيرة - 00:22:33

مثل هذه العبارات الفضفاضة لا تقبل في هذا المقام الاخبار بالنبوة قبل الحدث لا بعده. وهذا واضح ان تكون كثيرة حتى لا يخلط

٠٠:٢٢:٥٢ - خطفة الحدث توافق التي التبريرات والصادقة بين النبوءات

اه تكون كثيرة يعني الكثير من المنجمين طبعاً كثيرة الصادقة كثير من المنجمين يتوقع ثلاثين اه امراً انه سيحدث في العام القادم. لا يحدث منها الا واحد. ربما لم يحدث ولا شيء ما يتوقع. وهذا كثير - 09:23:00

النبوءات التي صدق بها إنما كانت محسنة شديدة. أكمل - 00:23:31

ان لا توجد لنفس الشخص نبوءات اخرى فاشلة فان وجود نبوءات فاشلة برهان ان ما صح من النبوءات الاخرى كان ضربة حوض وهذه الاخبار على اقسام الاخبار المستقبلية التي اخبر بها النبي عليه الصلاة والسلام وقعت كما اخبر اقسام القسم الاول - 00:23:56  
اخبار وقعت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر بها من اشهرها الاول اخباره ان الروم ستغلب بعد ان غلت فارس الروم. يا اخوان هذه النبوءة من اهم النبوءات - 00:24:15

الثاني هي بعيدة توقع الحصون جداً جداً. نحن الان نعلم ان الدول الكبيرة اذا تقات - 00:24:35

وانكسرت دولة امام دولة فان الدولة المنكسرة تكون مسحوقه كالمانيا بعد الحرب العالمية تحتاج الى سنين وعقود طويلة حتى تنهض وتلملم جراحها. فضلا عن ان تغلب الدولة المنتصرة. ومع ذلك غلت الروم وتوقع النبي عليه الصلاة والسلام انها ستغلب في مدة وحيدة - 00:24:59

الامر الثالث لا يوجد رجل فيه مسكة عقل يضع كل دعوته على المحك يعلق ذلك بخبر لو ان الروم لم تغلب فارسا لسقطت كل دعوة الاسلام لا يوجد لا يوجد رجل عاقل يدعي النبوة يمكن ان يعلق آآ صدق نبوته وصحة الدين الذي جاء به - 00:25:30  
برمته بخبر يظهر خلال سنين قليلة في حياته هل هو صدق ام كذب؟ اقرأ وهذا الخبر له اهمية بالغة. لانه يتعلق باشياء لا يمكن لبشر ان يتحكم بها. يتعلق باعظم دولتين في ذلك الزمان - 00:26:02

وكذلك فان المدة التي ضربت لتحقق هذا الخبر قصيرة في بضع سنين. فانه من المعتمد ان الدولة الكبرى اذا انكسرت امام دولة كبرى اخرى فانها تحتاج وقتا طويلا جدا. لتعيد الكرة عليها. ومع هذا كله يخرج رجل في الصحراء القاحلة - 00:26:23

اخبر قومه بخبر يضع دعوته كلها على المحك. يقول لهم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بعض سنين  
شكلا حازم حاسم لا يحتمل المواربة ولا يمكن لعاقل ان يضع دعوته كلها على المحك ويغير - 00.26.43

للنصف بمثل هكذا خبر. لولا انه خبر الهي. وفعلا لم تمض ثمانية سنين الا وكسرت فارس على ايدي الروم حق الخبر يقول الشيخ الهمال ، الهمال ، ولم تحر العادة ان دولة عظيمة - 00:27:03

بهزيمة منكرة تلم شعثها وتجمع شملها وتعيد الكورة في بضع سنين. فتهجم على الدولة التي هزمتها وتكيل لها صاعا  
صاعا. يقول المؤرخ ادوارد حبيون صاحب كتاب تاريخ انحدار الامبراطور - 00:27:20

الرومانية وسقوطها في الزمن الذي قيل فيه ان هذه النبوة قد اطلقت ما كان لنبوة ان تكون ابعد منها عن ان تتحقق. يعني كانت نبوة بعيدة جداً بعد ان تتحقق - 40:27:40

الثاني جاء في حديث ابى حميد الساعدى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اما انها ستذهب الليلة ريح شديدة. فلا يقونن احد. ومن كان معه بغير فليعقله. فعقلناها وهمت ريح شديدة - 00:27:57

فقام رجل فألقته بجبل طيب الثالث كان رسولنا صلى الله عليه وسلم في غاية الضعف يعذب أصحابه وينكل بدعوته في مكة فيقف امام صناديق حديد قريش وتهعدهم بالهزيمة والنكا .. فقهوا اكفاركم خبر من اولكم ؟ ام لكم براءة في الزبى ؟ ام بقوله:-

00:28:13

الرابع يخاف نبينا صلى الله عليه وسلم القتلى واذى الناس عند تبليغه الدعوة. فينزل فينزل عليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربک. وان لم تفعل فما بلغت رسالته. والله يعصمك من الناس. ان الله - 00:29:01

سيهدي القوم الكافرين ويصرح حراسه ثقة بهذا الوعد. وتمر السنون تلو السنين. ويتعرض النبي صلی الله عليه وسلم لمحاولة قتل في شتى فلا يخلص اليه. وينجو منها جمیعاً ويعيش الى ان ينزل عليه. اليوم اكملت لكم دینکم. واتعممت عليکم نعمتی - 00:29:21 ورضيت لكم الاسلام دیننا نعم الخامس الخامس يخبر صلی الله عليه وسلم اصحابه انهم سینتصرون قطعاً. وادیعدكم الله احدی الطائفین انها لكم وتودون ان غير ذات الشوکة تكون لكم. ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين. فینتصرون - 00:29:43

كما اخر والاعجب من ذلك انه يشير الى مواطن سقوط كفار قريش صرعى. فيسقط كل واحد منهم حيث اشار الثالث لما كان الصحابة في غزوة مؤتة على بعد حوالي الف كيلو متر من المدينة. خطب النبي خطب رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال - 00:30:09

اخذ الراية زید فاصبب. ثم اخذها عبدالله بن رواحة فاصبب. ثم اخذها خالد خالد بن الولید عن غير امرة ففتح عليه. وكيف لغير النبي ان يخبر بذلك؟ السابع من الاخبار العظيمة التي اخبر بها النبي صلی - 00:30:29 صلی الله عليه وسلم ووقيعت في حياته وعده لاصحابه بفتح مكة لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسکم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريباً. فما هو الا عام يمضي حتى يدخل مكة كما وعدهم. القسم الثاني - 00:30:49

القسم الاول ما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام به من الامور المستقبلية وقع في حياته. القسم الثاني ما اخبر به ووقع بعد موته. اقرأ الاخبار التي اخبر بها النبي صلی الله عليه وسلم بحصولها بعد موته وهي كثيرة جداً. منها الاول ما روتة عائشة عن فاطمة رضي الله عنها انها - 00:31:16

قالت اسرالي تعني النبي صلی الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا والله الا حضر اجلي. وانك اول اهلي بي. وانك اول اهل بيتي لحاقا بي. فلم فلم يمض الا ستة اشهر - 00:31:41 حتى ماتت. الثاني عن انس ان النبي صلی الله عليه وسلم صعد احداً. وابو بكر وعمرو وعثمان فرجف بهم فقال اسبت احد فانما عليكنبي وصديق وشهيدان. فكان في هذا دلالة واضحة على مقتل عمر وعثمان رضي الله عنهم. فقتل - 00:32:01 كما اخبر الثالث قال النبي صلی الله عليه وسلم ويح عمـار تقتله الفتنة الباغية. فقتلته الفتنة الباغية بعد وفاة النبي صلی الله عليه وسلم قال ابن عبدالبر وتواترت الاخبار بذلك - 00:32:21

الرابع اخبر النبي صلی الله عليه وسلم بتدمير مملكة فارس الضاربة في اعماق التاريخ وهي امبراطورية من اعظم الامبراطوريات ذات واعرقها. قال علي بن حاتم بين انا عند النبي صلی الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة. ثم اتاه اخر - 00:32:37 وشكى اليه قطع السبيل. فقال يا عدي هل رأيت الحيرة؟ قلت لم ارها وقد انبأت عنها. قال فان طالت بك حياة لتارين اين ترحل من الحيرة حتى تطوف بالکعبه؟ لا تخاف احدا الا الله. قلت فيما بيني وبين نفسي فاني استغرب عدي. كيف - 00:32:57 وتأتي الظعينة من الحيرة الى الكعبه ما تخاف شيئا اقرأ قلت فيما بيني وبين نفسي فان دعاء الذين قد سعروالبلاد ولئن طالت بك حياة لنفتتحن كنوز كسرى ابن هرمز قال كسرى ابن هرمز ولان طالت بك حياة لترى الرجل يخرج ملء - 00:33:17 من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه. قال عادي فرأيت الظعينة ترحل من الحيرة حتى تطوف بالکعبه. لا الا الله وكنت فيمن افتحت كنوز كسرى ابن هرمز. ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلی الله عليه - 00:33:43 وسلم بخرج ملء كفة. وقد حصلت الثالثة زمن عمر ابن عبد العزيز. وهذا حديث عظيم جداً. اقرأوا الخامس يخبر نبينا صلی الله عليه وسلم عن خروج الخارج وعن اوصافهم وعلاماتهم وعن الفتنة التي ستقاتلهم وعن موعد خروجهم اذکر انهم - 00:34:06 على حين فرقة من المسلمين يذكر اوصاف بعضهم كاذ الثدية كذلك يذكر من يقاتلهم يقتلهم اولى الطائفین بالحق الى غير ذلك من

الاوصاف يقرأون القرآن لا يتجاوز تراقيهم. يقولون من قول خير البرية -26:00:34

سيخبر بادق الاوصاف عنهم. اقرأ. فيحصل ذلك كله كما اخبر. السادس يقول ابو بكرة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول - 00:34:49

ان ابني هذا سيد. ولعل الله ان يصلح به بين فنتين عظيمتين من المسلمين. وفعلا يكون الصلح بسبب الحسن بين جندي علي رضي الله عنه وبين معاوية رضي الله عنه. الاخبار المستقبلية التي حصلت بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. منها -  
00:35:09  
فما حصل قبل الفراغ من تدوين السنة. يعني كتابة كتب السنة المشهورة كالبخاري ومسلم. صحيح البخاري وصحيح مسلم الاربعاء والقسم الثاني وقع بعد تدوين كتب السنة مين ذا عليك التطاول في البنيان؟ من ذلك النار التي تخرج في آآ بشري. من ذلك ايضا  
00:35:29 قتال الترك -

من ذلك ترك الابل. من ذلك حفظ القرآن الى يوم القيمة. يا اخوان الاخبار التي وقعت وحصلت بعد تدوين السنة مهمة جدا جدا لانه لا يستطيع احد ان يطعن بها - 00:35:57

يعني بعض المستشرقين وهو جالس على اريكته يقول ما ادرك ان هذه الاشياء التي زعمتم ايها المسلمين وقوعها بعد وفاة نبيكم  
واخباره بها قد سجلها من دون السنة بعد ذلك - 00:36:17

طبعا يوجد ردود مفحة عليهم لكن نقول لهم وماذا تقولون في الاخبار الكثيرة التي وقعت بعد تدوين السنة اصلا؟ بعضها فلم يقع الا في هذا الزمان. اقرأوا اخبار صلى الله عليه وسلم ان الكتاب الذي انزل عليه سيرحظ. انا نحن ننزلنا الذكر وانا له لحافظون -

00:36:37

وحفظ على مدى خمسة عشر قرنا بطريقة لم يحفظ بها كتاب في في تراث البشرية كلها. فلا يوجد كتاب حفظت حروفه حرفًا سوى هذا الكتاب. الثامن أخبر صلى الله عليه وسلم بالنساء الكاسيات العاريات. فقال صنفان من أهل النار لم أرهما - 00:37:04

معهم سياق كاذناب البقر يضربون بها الناس. ونساء كاسييات عاريات مميلات مائلات. رؤوسهن كاسنةمة البحت المائلة لا يدخلن الجنة  
ولا يجدن ريحها. كما نراه الان تماما في زماننا. نساء كاسييات عاريات يلبسن ما لا يستر رأس الواحدة - 00:37:24

فيك سلام الجمل من كثرة ما يضعون من الحشوارات وغيرها كما هو معروف. التاسع اخباره صلى الله عليه وسلم بفتح البلاد فقال  
تفتح اليمين وتفتح الشأن وتفتح العراق وكذلك اخبر صلى الله عليه وسلم بفتح مصر - 00:37:44

العاشر من اعجب ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ان الابل ستترك فلا ترك فقال ولتركتن القلاص فلا يسعى عليها.  
والخلاص الابل الفتية. وقد حار العلماء في الزمان الاول بهذا الحديث. كيف يمكن ان تترك الابل وهي وسيلة - 00:38:01

سفرى الوحيد فجعلوا يطلبون لذلك التأويلات وما ذكروه ان هذا كنایة عن كثرة الابل. فيكون الذي يركب اقل بكثير من الذي يترك حتى جاء هذا الزمان وتطورت وسائل النقل وتركت الابل واصبح الحديث غنيا عن كل عن كل هذه التأويلات محققا - [00:38:21](#)

كما اخبر الصادق المصدوق الحادي عشر اخبار نبينا صلى الله عليه وسلم ان ارض العرب ستعود مروجا وانهارا. فقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الدجال الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا -

00:38:41

عليه وسلم. بامور - 00:39:04

الله تعالى هو الذي انزله ف قال جوابا على دعوى المشركين ان القرآن اساطير. دائمنا نذكر القاعدة ان الدليل العقلية على وجود الرب تبارك وتعالى وعلى صدق انبائه موجودة في الوحي. اقرأ. وقالوا اساطير الاولين - [00:39:50](#)

الله تعالى الى هذه النتيجة وان ما في الوحي من الاسرار التي لا يعلمها بشر دالة على ان - [00:39:30](#)

كثيرة ليس لها مقدمات تعرف بها. وو قعت كما اخبر تماما. النتيجة محمد صلى الله عليه وسلم يخبر بوحى الهى وهو رسول من عند

اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا. قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا رحيمـا. يعني اخبار هذا الوحي بالاسرار التي لا يعلمها الا الذي يعلم السر في السماوات والارض دليل على ان هذا الوحي من عنده والحمد لله رب العالمين -

00:40:11

00:40:36 -